أهم أحداث 31-12-2020

مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 31-12-2020

أهم أحداث يوم 31-12-2020

اخبار الشأن السوري:

- **قتل عدد من عناصر ميليشيا أسد بينهم قائد كتيبة في "الفرقة الرابعة"** التي يقودها ماهر أسد شقيق بشار، اليوم الخميس، بهجوم شنه مجهولون على سيارة كانوا يستقلونها في ريف درعا الغربي.

ووفقاً لمصادر مطّلعة، فإن الهجوم استهدف سيارة عسكرية على الطريق الواصل بين بلدتي سحم الجولان وتسيل غرب درعا، ما أدى لمقتل المقدّم "فداء محفوظ" قائد الكتيبة 641 التابعة للفرقة الرابعة، والتي تضم بعضاً من مجموعات التسوية والمصالحة في بلدات سحم الجولان وتسيل وحِيط وجلين غرب درعا.

شبكة "درعا 24" أشارت إلى أن الضابط "محفوظ" لقي مصرعه إلى جانب أربعة آخرين، جميعهم من أبناء المنطقة من المنخرطين في صفوف فصائل التسويات" التابعة للفرقة الرابعة، عُرف منهم باسل محمد القرفان من بلدة تسيل وزكريا الجهماني من مدينة نوى.

ويأتي الهجوم بعد أقل من 24 ساعة من مقتل 37 عنصراً من "الفرقة الرابعة" وإصابة آخرين بهجوم شنه مجهولون على حافلة كانت تقلهم في منطقة كباجب في ريف دير الزور الغربي على الطريق بين تدمر ودير الزور.

وكانت ميليشيا "الحرس الجمهوري" خسرت العشرات من عناصرها بينهم ضابط برتبة عميد خلال هجوم على حافلة عسكرية تقلهم في ريف دير الزور الجنوبي، في خسائر جديدة تتكبدها الميليشيا بهجمات وعمليات يتبناها تنظيم داعش في المنطقة الصحراوية.

وذكرت شبكات محلية منها "البادية24 " و"دير الزور24"، أن 30 عنصراً من الحرس الجمهوري قتلوا وجرحوا

باستهداف حافلة كانت تقلهم على طريق منطقة الشولا جنوب دير الزور، من خلال قذيفة "آر بي جي"، الأمر الذي أدى لاحتراق الحافلة ومقتل وإصابة من فيها من عناصر.

- **تعرضت مواقع عسكرية تتبع لميليشيا أسد في ريف دمشق الغربي لغارات إسرائيلية،** فجر اليوم الخميس-12-31 2020، مصدرها الأجواء اللبنانية، وأسفرت عن قتيل وعدد من الجرحى وفقاً لما نشره إعلام نظام أسد.
وأكد مصدر عسكري مطلع لـ "أورينت نت"، أن موقع النبي هابيل غربي العاصمة دمشق تعرض للاستهداف بعدة صواريخ، وتحول الموقع منذ عام 2013 إلى مركز مشترك بين ميليشيا أسد وميليشيا "حزب الله" إضافة إلى وجود قادة وعناصر يتبعون لـ"فيلق القدس" الإيراني.
مصادر "أورينت" في المنطقة قالت: إن العشرات من سيارات الإسعاف وصلت إلى المنطقة عقب الغارات الجوية، واستمرت عملية إخلاء الجرحى أكثر من ساعة باتجاه مشافي العاصمة دمشق، وسط استنفار أمني كبير على طول الطريق الدولي "لبنان -سوريا" لميليشيا أسد والميليشيات الموالية له، وقطع الكهرباء عن كامل المنطقة.
كما أطلقت كتائب الدفاع الجوي المنتشرة على طريق الديماس ويعفور والطريق الدولي بين سوريا ولبنان والموجودة غرب مدينة الزبداني، عشرات الصواريخ في محاولة منها للتصدي للأهداف المعادية.

الاخبار العربية :

- **مع الساعات الأولى من الليلة الماضية، أشعل رواد التواصل الاجتماعي بصور وفيديوها أهالي القطاع يمزقون صور قاسم سليماني ويدعسونها تحت أقدامهم،** رغم أنف حماس التي ملأت القطاع بصور سليماني مستبقة ميليشيات إيران في التحضير لذكرى مصرعه الذي يصادف في الثاني من كانون الثاني المقبل.
وكانت خطوة ميليشيا حماس أثارت غضباً واسعا في صفوف السوريين المعارضين لنظام أسد وأوساط شعبية عربية، خاصة وأنه المتهم بقتل مئات آلوف السوريين في الحرب التي تديرها إيران وميليشيا أسد في سوريا.

وأظهرت التسجيلات القادمة من قطاع غزة تجمهر المواطنين الفلسطينيين أمام إحدى اللوحات الطرقية تحتوي على صورة كبيرة لسليماني وسط القطاع، ليهم أحدهم وهو كبير في السن إلى تمزيقها، علاوة عن بعض الصور التي وثقت الدعس على صور في شوارع أخرى.

وخلال الأعوام العشرة الماضية، استطاعت إيران السيطرة على قرار حركة حماس الفلسطينية تحت خديعة دعم المقاومة والترويج بأن إيران هي الداعم الأبرز للحركة في حربها ضد إسرائيل، إلى جانب ما يعرف بـ "محور المقاومة والممانعة" في إشارة لنظام أسد وحزب الله التابعين لإيران.

ويعتبر موقع النبي هابيل من أكثر المواقع أهمية بالنسبة للنظام وحليفه الإيراني وميليشيا حزب الله، حيث أنه يعتبر بمثابة غرفة عمليات عسكرية مشتركة لمنطقة ريف دمشق الغربي لإطلاله عليه بشكل كامل، ويوجد فيه ترسانة كبيرة من الأسلحة والصواريخ وقذائف المدفعية بمختلف أنواعها. إضافة الى رادارات، وأجهزة تجسس على الاتصالات تغطي المنطقة من الجانب السوري واللبناني.

الاخبار العالمية :

- **أثار عزم وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة، كريستوفر ميلر أمس الأربعاء30-12-2020 القاضي بعدم التمديد لبقاء حاملة الطائرات "يو إس إس نيميتز"** وبعض أسلحة الردع الأخرى في الخليج العربي، وإرسالهم خارج المنطقة جدلا وانقساما بين أعضاء وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون).

وبحسب شبكة **سي إن إن** فإن المسؤولين في البنتاغون فإن الإثارة التي أحدثها قرار وزير الدفاع يأتي من حالة الإنقسام بين المسؤولين في البنتاغون حول إمكانية أن تقرر إيران تنفيذ أي هجوم انتقاما لمقتل قائد ميليشيا فيلق القدس قاسم سليماني.

فبينما حذر مسؤول دفاعي كبير من أن مستوى التهديد الحالي من إيران هو الأكثر إثارة للقلق الذي شهدوه منذ وفاة سليماني، وأن هناك معلومات استخباراتية جديدة تفيد بأن إيران والميليشيات المتحالفة معها في العراق ربما يخططون لهجمات ضد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، استخف عدد كبير من أعضاء البنتاغون بالتهديدات الإيرانية

واعتبروا أنه مبالغ به بشكل كبير.
ونقلت الشبكة في تقريرها عن مسؤول دفاعي آخر لم تذكر اسمه خلال مناقشات البنتاغون، أنه لا يوجد جزء واحد من المعلومات الداعمة للاستخبارات" يشير إلى أن هجوما إيرانيا قد يكون وشيكاً على المصالح الأمريكية في المنطقة.
ويقول عدد من مسؤولي الكونغرس، إن نشر حاملة الطائرات وقاذفات الصواريخ ب2 في الخليج ، كان الهدف منها استعراض العضلات العسكري، وبث الرعب لدى إيران من مهاجمة المصالح أو الأفراد الأمريكيين في الأيام التي أحاطت بالذكرى السنوية الأولى لمقتل سليماني، الذي قتل في 3 كانون الثاني بغارة جوية أمريكية قرب مطار بغداد.
وكانت إيران أثارت حالة من القلق لدى بعض المسؤولين الأمريكيين عقب استهداف ميليشيات عراقية تابعة لها محيط السفارة الأمريكية في بغداد بثلاثة صواريخ 21/12من العام الجاري، وهو مادفع الرئيس لدونالد ترامب لتهديد إيران بشكل مباشر، حين قال في تغريدة على حسابه في تويتر " إذا قتل أميركي فسأحمل إيران المسؤولية.. فكروا في الأمر."

- **عيّن الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، الطبيب العربي الأصل (لبنان)، بشارة شقير على رأس القيادة في مهمة وصفت بعالية الحساسية**، يضعها بايدن في مقدمة اهتماماته عند توليه حكم الولايات المتحدة عقب نحو 3 أسابيع.
وذكر موقع" بوليتيكو "الأمريكي، اليوم الخميس2020-12-31، بأن بايدن عين الطبيب شقير منسق اللقاحات في الإدارة القادمة، ليكون مسؤولاً عن تنسيق التسليم الآمن والمنصف في الوقت المناسب للقاح المضاد لفيروس كورونا، بالتنسيق مع الوكالات الفيدرالية وحكومات الولايات والحكومات المحلية.
وأضاف أن الوظيفة الجديدة لشقير، عبارة عن منصب بدوام كامل في البيت الأبيض سيرفع تقاريره بموجبها إلى جيف زينتس، منسق بايدن القادم لفيروس كورونا.
ويشغل شقير حتى اليوم منصب كبير مسؤولي الصحة في منظمة (Kaiser Permanente) للرعاية ومقرها أوكلاند في سان فرانسيسكو.
بشارة شقير 47 عاماً، يحمل شهادة الدكتوراه في الطب، حيث نال الشهادة الجامعية من الجامعة الأميركية في بيروت ودرجة الماجستير في إدارة الرعاية الصحية من جامعة تكساس في دالاس، ثم الدكتوارة من الجامعة نفسها.